

## صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية يوجه أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية يوم 3 ذي الحجة 1414 هـ الموافق 14 سبتمبر 1994، أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية بمناسبة احتفالها بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها هذا نصه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،  
أيها الضباط وضباط الصف والجنود،  
تحتفل القوات المسلحة الملكية اليوم بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها.  
وإن الأمة المغربية لتحرص فداطية على أن تنوه من خلال قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة بأعمالكم وحسن التزامكم في خدمة شعاركم المقدس.  
أيها الضباط وضباط الصف والجنود،  
إن اقتضارنا اليوم أكبر وأعظم، ذلك أنكم بإثارتكم لإعجاب مواطنكم وإعجاب الملاحظين الأجانب ساهمتم في إكساب بلادنا تقديرا له ما يبرره وأعطيتم الدليل على عزمكم وإخلاصكم حتى يعيش المغرب مطمئنا على حاضره وأثقا من مستقبله.

وإن الشرف الذي تحضون به للدفاع عن حوزة وطننا وقبحة المقدسة والمهر على وحدة التراب الوطني وتدعيم مثل السلام ليجعل منكم مواطنين يقتدى بهم جديرين بالعناية والعرفان. وإن رغبتنا أن نراكم تشابرون باستمرار على السير في طريق الرقي والتقدم.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،  
إن مجردتنا بالصومال قد أنهت مؤخرا المهمة الإنسانية التي عهدت بها إنيها مؤدية بذلك وأجبتها النبيل والتاريخي إلى جانب مواطنيها المدنيين، الشيء الذي

يعكس بأمانة تمازجا وارتباطا عسيقا شاملا لله سبحانه وتعالى أن يمسغه على أفراد الأمة المغربية.

ولقد سجلت تجردتنا بذلك صفحة جديدة في تاريخ ملاحم الأمة بفضل روح التفاني والتضحية التي ألهمت سائر أفرادها ونراص صفوقها وإحساسها العميق بواجبها من خلال ما برهنت عنه من انضباط وحسن تنظيم.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن المهام الملثاة على عاتقكم اليوم وتلك التي سيعهد بها إليكم غدا تتطلب منكم دراية عميقة ومتقنة بالمعارف التقنية والتكتيكية التي تجدد باستمرار. ومن أجل إثبات جدارة قراتنا المسلحة الملكية في مشاركتها في بعض العمليات الخاصة فإنه يتعين إعدادها في إطار مشترك بين الجيوش بل في إطار مدتي عسكري وتقنيها من الاستنادة من مختلف أشكال التداريب والقدرة على التكيف وتعدد الاختصاصات في العمل.

ويتعين عليكم أن تجعلوا هذا الأمر باستمرار نصب أعينكم حتى تظلوا دائما متفتحين على العلوم والقيم التي تشكل قوة الجيوش العظمى.

وإن المحافظة على هذا الرصيد الثمين الذي شيدناه جميعا بكثير من التضحيات والمؤعد الكبير والعاجل الذي ينتظرنا بحلول القرن الواحد والعشرين يفرضان على قواتنا المسلحة الملكية التحكم في التقنيات ومناهج العمل نظرا لأن فعالية ومصداقية كل الجيوش ستكون غدا أكثر من اليوم رهينة في نفس الوقت بقدرتها على رد الفعل وكذا بأهليتها للتحكم في محيط يتغير باستمرار.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

في هذا اليوم الأغبر المشهود بتجده فكرنا وفكر الشعب المغربي إلى أب الأمة ومؤسس القوات المسلحة الملكية الموقر له محمد الخامس تقمده الله بوسع رحمته كما أن فكرنا يتجه كذلك نحو أباء الأمة الذين لم يترددوا في التضحية الكبرى ليحيى المغرب عزيزا مزدهرا تخدم الله شهداءها بروحمته وأسكنهم قسيع جناته.

نسأل الله العليّ القدير أن يموثكم ويكمل جهودكم بالتوفيق والسداد في ظل تعلقكم اندائم والمتين بشجاركم الخالد، الله - الوطن - الملك.